ونتيجة لبدء العمل الفدائي ، اعتقل الجيش الإسرائيلي آلاف المواطنين ، وأخضعهم لظروف قاسية في التحقيق ؛ بهدف الحصول منهم على اعترافات بعلاقتهم بالعمل الفدائي ، وعانى المعتقلون من ظروف معيشية قاسية طوال فترة اعتقالهم ، ولقد أثار الاعتقال على العمل الفدائي ؛ بفقدان الكوادر المدربة ، وسيطرة الجيش الإسرائيلي على كميات كبيرة من أسلحة الفدائيين وكشف مخازنها ، وظهر فدائيون جدد أقل كفاءة وانضباطاً ، فبدأ التسبب والخلل في صفوفهم ، وقلّت نجاعة عملياتهم .

وكان للمرأة دور فاعل في العمل الفدائي ، فقد نقلت السلاح والرسائل والمعلومات ، وقدمت الخدمات للفدائيين ، وشاركت في الأعمال الإدارية ، ورصدت الأهداف ، وساهمت في تنفيذ بعض العمليات ، الأمر الذي أدى إلى اعتقال عشرات النساء ، وخضعن لظروف اعتقالية قاسية أثناء التحقيق ، وفترة التوقيف ، وأثناء قضاء المحكوميات ، ولقد أثار الاعتقال على المرأة اجتماعياً بشكل سلبي ، ومع ذلك عاد عددٌ من النساء للمشاركة في العمل الفدائي بعد الخروج من السجن .

سعت إسرائيل للقضاء على العمل الفدائي ، فأحكمت الحصار البري والبحري حول القطاع ، وأدخلت وحدات عسكرية خاصة إليه ، واركتبت الجرائم بحق الأهالي ، وأصدرت قوانين خاصة ؛ بهدف إضفاء الشرعية على ممارساتها ضد الأهالي ، وقامت بتهجير عشرات الألوف ، كما هدمت البيوت بحجة توسيع الشوارع ، واهتمت بمشاريع التوطين وتأهيل مخيمات اللاجئين ، وبدأت حملة الاستيطان في القطاع ، ووجهت ضربات قاسية للفدائيين ؛ بعد أن عزلتهم عن الجماهير .

وتزامن ذلك مع توقف حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية عام ١٩٧٠م ، والافتتال في الأردن بين الثورة الفلسطينية والنظام الأردني ؛ مما أثار سلباً على العمل الفدائي في القطاع ، وعلى الصعيد الداخلي ، كان الفدائيون في القطاع يعانون من عدم توحيد القود ، ومن الضعف الأيديولوجي والسياسي ، وضعف الاهتمام بالجماهير ، وظهور بعض الممارسات الخاطئة التي أدت إلى عزلة الفدائيين عن الجماهير ، كما بالغ الفدائيون في إعلامهم ، فزلقوا نحو الاحتراف ، وزاد إهمالهم وضعفهم الأمني ، مما أدى إلى تمكّن إسرائيل من قتل أو اعتقال معظم الفدائيين ، وبذلك توقف عملهم الفدائي ، لكن هذه التجربة تبقى جديرة بالدراسة والاهتمام .